

المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة الزراعة

المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا

مرض الإجهاض المعدي في المجرات الصغيرة



اعداد

د. محمود ابو شحادة

عميد كلية الطب البيطري / جامعة العلوم والتكنولوجيا

د. صافي حسين صافي

معهد الصحة الحيوانية / وزارة الزراعة



• صورة لأجنة مجهضة بسبب عدوى البروسيل
يلاحظ اكتمال الأجنة وذلك لحدوث الإجهاض
في فترة الحمل المتأخرة

الغير تام الطهي، كما ينتقل الى الاشخاص العاملين في مجال
تربية الحيوان مثل الاطباء البيطريين، والقصابين وعمال
الحظائر نتيجة تداول مخلفات الحيوانات خاصة عند وجود
جروح او خدوش في الايدي.

كيف يمكن لصاحب القطيع معرفة ان كانت هناك اصابة
بين حيواناته بهذا المرض؟

يمكن لصاحب القطيع ان يعرف ان هناك اصابة بين حيواناته
بهذا المرض عند حدوث الاعراض التالية:

- ١ - موجة من حالات الاجهاض بين القطيع تحدث عادة في
المرحلة النهائية من الحمل.
- ٢ - قد يحدث احتباس للمشيمة بين بعض الحيوانات المجهضة.
- ٣ - افرازات رحمية تعقب الاجهاض.

ما هي الاحتياطات التي يجب ان يتخذها صاحب الاغنام
لمنع اصابتها بالاجهاض المعدي؟

- ١ - عزل الحيوانات المجهضة فوراً عن بقية القطيع ووضعها في
حظيرة منفصلة.
- ٢ - التخلص من الاجنة النافقة والاعشبة الجنينية بحرقها او
بدفنها على عمق ثلاثة امتار او باستعمال الكلس الحي منعاً
لانتشار العدوى.
- ٣ - استعمال المطهرات مثل الفونيك والشيد وغيره محل

ما هو مرض الاجهاض المعدي؟

هو مرض بكتيري خطير يصيب جميع حيوانات المزرعة من
اغنام وماعز وابقار وخيول وقد ظهرت الاصابة بين قطعان
لاغنام في المملكة وبصورة فجائية في عام ١٩٨٥ في محافظتي:
الكرك واربد ثم انتشر بعد ذلك في جميع محافظات المملكة.

ما هو نوع الجرثومة المسببة للمرض في الاردن؟

يتوفر نوع واحد من الجرثومة المسببة للمرض في الاردن وهو
بروسيللا ميليتنسز.

ما هي الحيوانات التي يمكن ان تصاب بهذا المرض؟

تصيب الجرثومة المسببة للمرض في الاردن بالدرجة الأولى
الماعز تليها الاغنام مسببا نسبة عالية من حالات الاجهاض في
تلك الحيوانات. وقد تصيب الابقار ولكن تأثيرها عليها غير
محدد.

كيف ينتشر المرض بين الحيوانات؟

ينتقل مرض الاجهاض المعدي من الحيوان المصاب الى
حيوان سليم عن طريق العلف او الماء الملوثين بافرازات
الحيوانات المجهضة حيث تتوفر الجرثومة المسببة باعداد كبيرة
كما ينتقل المرض عن طريق لحس الحيوانات لمخلفات
الاجهاض، وكذلك من الامهات المصابة الى الحملان الصغيرة في
فترة الرضاعة.

هل الانسان معرض للاصابة بهذا المرض؟

نعم، يمكن ان يصاب الانسان بهذا المرض، ويعد هذا المرض
من الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان، ويصيب جميع
الاعمار ويسبب الاما حادة في المفاصل وارتفاع في درجة الحرارة
وتعرق شديد وآلام في الظهر واجهاد عام، وقد يؤدي الى العقم
عند الرجال ولكن مع استعمال العلاج المناسب ولدة تتراوح بين
٦-٧ اسابيع يمكن الشفاء من هذا المرض مع احتمال عدم
الشفاء الكامل وعودة اعراض المرض.

كيف ينتقل المرض الى الانسان؟

ينتقل المرض الى الانسان عن طريق تناول اطعمة ملوثة
بمسبب المرض كالحليب الغير مغلي او الجبن الطرية او اللحم

الولادات النافقة واستعمالها بصفة مستمرة في تنظيف
الحظائر.

٤ - الاتصال بالطبيب البيطري لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

هل هناك طرق لمكافحة هذا المرض؟ وما هي؟

العلاج باستعمال المضادات الحيوية ومركبات السلفا مكلف
وغير مفيد وتبقى الجرثومة المسببة للمرض في جسم الحيوان مما
يؤدي الى انتشار المرض الى الحيوانات السليمة، لذا يجب
التخلص من الحيوانات المصابة عن طريق الذبح، واستعمال
اللحاح لجميع الحيوانات في القطيع ثم التخلص من الحيوانات
كبيرة السن اولاً بأول، من ثم يكون لدى المزارع بعد ثلاث او
اربع سنوات قطع خال تماماً من الاجهاض المعدي حيث ان من
المعروف ان التلقيح يعطي افضل النتائج بالنسبة للحيوانات
الصغيرة من عمر ٨-١٢ شهر حيث انه يعطي مناعة كاملة لمدة
خمس سنوات كذلك يجب الاهتمام بنظافة الحظائر واستعمال
المطهرات بصفة مستمرة، وارسال عينات دم دورية للمختبرات
كل سنة على الاكثر تمثل ١٠ / ٢٠٪ من عدد القطيع للتأكد من
خلوه من الاصابة.

ما مدى انتشار المرض بين الاغنام في المملكة الاردنية
الهاشمية؟

يوضح الجدول التالي نسبة انتشار المرض في المملكة في
السنوات الأربعة السابقة.

السنة	نسبة الانتشار في المملكة٪
١٩٨٧	٪٨
١٩٨٨	٪٨
١٩٨٩	٪١٢
١٩٩٠	٪٩

ومن ذلك نرى ان متوسط نسبة الانتشار هو ٩٪.

١ - ما هي الاحتياطات العامة لوقاية الاغنام من هذا المرض؟
- عدم ادخال حيوانات جديدة الى القطيع قبل فحصها وذلك
بارسال عينات دم الى المختبر لمعرفة وجود اي اصابة وعند
التأكد من ان هذه الحيوانات ملقحة يكون فحص الدم ايضاً

مهماً وبنسبة ٢٠٪ من الاغنام الجديدة لمعرفة نسبة المناعة في هذه الحيوانات.

- ٢ - عدم اختلاط القطيع مع حيوانات اخرى.
 - ٣ - عزل الحيوانات التي تظهر عليها اي اعراض مرضية.
 - ٤ - تلقيح المواليد الحديثة من عمر ٨-١٢ شهراً.
 - ٥ - الاهتمام بنظافة الحضائر ورعاية الاناث عند عملية الولادة.
- ما هي الاحتياطات التي يجب ان يتخذها المواطن لتجنب الاصابة بالحمى المالطية (البروسيلة)؟

- ١ - استخدام القفازات البلاستيكية عند ملامسته لافرازات الحيوانات خصوصا عند مساعدتها في الولادة او التخلص من مخلفاتها المختلفة.
- ٢ - غلي الحليب الطازج غلياً جيداً قبل شربه (لمدة خمس دقائق على الاقل بعد بدء الغليان).
- ٣ - عدم تناول الجبنة الطرية او اي من منتجات الحليب الا بعد التأكد من غلي الحليب او بسترته.
- ٤ - طهي اللحوم طهياً جيداً قبل تناولها.
- ٥ - العناية بالنظافة العامة.

نشرة رقم (٥)

مشروع النشرات الزراعية

ممول من صندوق التنمية الزراعية

بالتعاون بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية

ووكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي USAID